

اسم المصدر :

اليوم

التاريخ: 2014-11-06 رقم العدد: 611 رقم الصفحة: 16 مسلسل: 70 رقم القصة: 1

« طلاب وطالبات جامعة العلوم الصحية بالرياض وجدة والأحساء: »

**سخاء خادم الحرمين الشريفين وحبّه لنا سنترجمه
ثناءً وعطاءً في مختلف مناطق أعالى وطن**

الرياض والأحساء، أجرين استطلاعاً مع مجموعة من طلاب هذه الجامعة في الرياض والأحساء وجدة للوقوف على انطباعاتهم وآرائهم حول هذه النقلة الأكاديمية والتعليمية العملاقة، وما تعنيه لهم.

الرياض : جاهزية علمية تدريبية

في الردهة الرئيسية لكلية الطب بالرياض، التقينا الطالب مشعل البشر الذي أبدى سعادة غامرة بافتتاح المدينة الجامعية في الأحساء، مؤكداً أن الجامعة تميزت بتفوق طلابها وتنامي روح المنافسة الشريفة بينهم نظراً لما تحظى به جامعتهم من رعاية ودعم كبيرين من ولاة الأمر - حفظهم الله - وكذا من الرعاية القريبة للأمير متعب بن عبدالله، والمموسة من الجميع.

وأكد أن الانتقال إلى المنشآت الحديثة يعني الانتقال إلى بيئة مهيأة علمياً وتقنياً، ولنمس يوماً أثر الرفاق الأكاديمية وتعزيز جاهزيتها بما يكفل المواكبة، مستشهداً بسياسة التعليم المبني على حل المشكلات والخبرات الوظيفية كالشرح مثلاً.

وتطرق البشر إلى أهمية مراكز التدريب والمحاكاة السريرية ووصفها بأنها محفزة جداً للطلاب، وتشكل العامل الأهم في رفع قدرات الطالب وإمكاناته العلمية والمهارية.

وأكد أن اجتهاد الطالب هو الأساس في تحصيله وتفوقه إذا اقترن بالاستفادة القصوى مما وفرته له الجامعة من وسائل وتجهيزات، وكذلك مما تتيحه الجامعة من فرص لخدمة المجتمع عبر حملات وأنشطة التوعية في مختلف مدن المملكة.

من جانبه عبر طالب الطب محمد غازي العتيبي عن سعادته الفامرة بافتتاح المدينة الجامعية في الأحساء، مؤكداً أن هذا سيشكل حافزاً للطلاب والطالبات في المنطقة الشرقية على تسجيل مزيد من التميز والنجاح.

وقال : " الحمد لله لدينا الآن بيئة متكاملة للتعليم الصحي التخصص، تساهم في بناء جيل متزامن مع عصره، وهناك من الوسائل ما يعين على راحة الطالب أولاً، ثم زيادة تحصيله الدراسي ثانياً، أما مراكز التدريب فتوفر لنا بيئة

عبدالله صايل - الرياض

من النادر أن يكتفي الساكن بخيار واحد، لا يتعدى في حالتنا تحويل المكاء، حُباً، إلى شرفة مؤدية إلى شاهد.. على مستقبل من نور!

ومن بين ما يبرز في مشهد التعليم العالي المعاصر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وهذا الوطن العظيم، تتسامى نقلة نوعية غير مسبوقة في مجال التعليم العالي المتخصص، الحديث هنا عن مشروع قُدر له أن يولد في 8 جمادى الأولى 1429 هـ حين وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس لمشروعات جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية في المدن الثلاث: الرياض، الأحساء وجدة، لتحتل الريادة النوعية كأول جامعة حكومية متخصصة في التعليم الصحي.

حينها .. استبشر "القلب" نضياء مرتجى في الشرق .. وممتدّ تسامياً إلى الغرب فينا. وشهدنا فعلاً، كيف بدأ هذا الحلم الفريد يعايش تأويله في أرض الواقع، حين افتتح الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، وزير الحرس الوطني، في 13 جمادى الآخرة 1434 المدينة الجامعية بالرياض.

كما افتتح قبل أيام، وتحديدًا يوم الاثنين 3 المحرم 1436 هـ، المدينة الجامعية في الأحساء، وسط فرحة تترجمها صدق لوحات مؤطرة بحب القيادة لأبناء وبنات هذه الأرض، وتواصل جدوى الاستثمار في الإنسان السعودي الذي يحضر اليوم كأولوية. وبمناسبة افتتاح المدن الجامعية الجديدة لجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية في كل من



<< خالد السلطان

تحاكي الواقع تمامًا، الذي سيتعايش معه الطالب بعد تخرجه".

وعن مدى ارتباط التحصيل باجتهاد الطالب قال العتيبي: رغم أهمية الاجتهاد إلا أن توفير البيئة المناسبة يرفع حصيلته معلومات الطالب ويوسع إدراكه حول كيفية استخدام الوسائل في التطبيق العملي لـ درسه، ويعد ذلك ضرورة لمستقبله المهني.

تعليم نوعي مقترن بالتدريب

كما التقينا بطالب الطب عبدالله آل الشيخ الذي أبدى فخرًا بما يحيط به من المنشآت الحديثة منذ الانتقال إليها، فاستهل حديثه قائلاً: الانتقال إلى المدن الجامعية الجديدة حدث هام ينتظره طلاب الجامعة عمومًا ويتلهفون إليه، لأنهم تابعوا إنشاء مرافق تعليمية متكاملة وبمصاميم هندسية مبهرة إبداعياً، مدعمة بالتجهيزات الحديثة من قاعات ومعامل ومختبرات وتقنيات تيسر لهم إمكانية التحصيل العلمي واستيعاب المقررات.

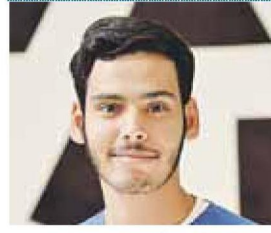
وأكد تأثير مراكز المحاكاة السريرية على الطلاب من ناحية الفهم والتحصيل، لأنها تتيح لهم تجربة المهام الصحية بطرق تطبيقية تساعد على رفع المستوى المهني، وهي - دون شك - أفضل من الاكتفاء بالعروض التوضيحية الدارجة.

أما بالنسبة لارتباط المنشآت والوسائل التعليمية بالتحصيل والتفوق فقال آل الشيخ: "أرى أن التحصيل العلمي يرتكز أساساً على اجتهاد الطالب، وعلى مدى استيعابه المادة العلمية، ولكن المنشآت الحديثة المتطورة والوسائل التعليمية التقنية تساهم بشكل كبير في الجذب والتحفيز عبر التعليم وتنمية المهارات".

تعليم يؤمن بالمسؤولية الاجتماعية

في ذات الصدد، جاءت رؤية الطالب عبدالملك سليمان العيدي مؤيدة لزملائه؛ فهو يرى أن الانتقال إلى المنشآت الحديثة، يشكل نقلة أكاديمية وحضارية فريدة، ووفرت خدمات تعليمية متقدمة للطلاب، من مختبرات، ومعامل، وقاعات للمحاضرات، وهي فرصة لرفع مستوى الكفاءة العلمية للطلاب في المجال الصحي تحديداً، وستساعدهم على توسيع آفاقهم العلمية والتكيف مع البيئة الصحية مستقبلاً عند ممارستهم للمهنة.

وقال: "فعلاً لقد وفرت لنا جامعتنا تجهيزات متطورة، ومتداولة في أرقى الجامعات العالمية، مما سمح لنا بزيادة خبراتنا في المجالين الصحي والعلمي على حد سواء، مشيراً في هذا الخصوص إلى مراكز محاكاة المهارات



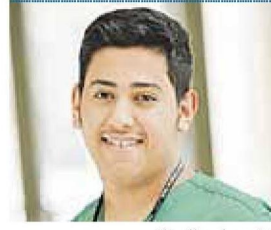
<< نواف الجدلي



<< منيرة اللحم



<< مشعل البشر



<< مساعد الستاني



<< محمد فيث



<< محمد العتيبي

السريرية". وأضاف: "لقد أثرت إيجابًا علينا، واكسبتنا خبرة في كيفية التعامل مع مرضى حقيقيين في مرحلة مبكرة من الدراسة الجامعية".

وفي سياق جديد، يرى زميله في ذات الدفعة الطالب خالد السلطان - السنة الرابعة - أن الانتقال إلى المنشآت الأكاديمية الحديثة من القاعات الدراسية، والمعامل، والمختبرات، يتيح فرص تلقي المعرفة بشكل أفضل، وهذه المرافق التعليمية الحديثة كفيلة برفع مستوى التحصيل العلمي، لتوفيرها البيئة المناسبة للتعليم والتدريب، وتحقيقتها سهلة في الوصول إلى المعلومات بتقنيات تساعد في اختزال الوقت ورفع الكفاءة العلمية.

وأضاف: "إلا أن حملات الطلاب والطالبات الهادفة إلى التوعية ورفع التحفيز الصحي فهي مصدر فخر للجميع، ولها نغز كثير، ونهايه بدعم الجامعة للشروع بالطلاقة الهادفة إلى تعزيز مسؤوليتنا تجاه مجتمعنا في الجانب الصحي".

فرص تدريب متخصص

تشكل المدن الجديدة بيئة علمية متميزة ومزودة باحتياجات أساسية لدارسي التخصصات الصحية، ما يُمكّننا على رفع مستوى التحصيل العلمي؛ والحديث هنا للطالب عبدالله محمد خيران - السنة الرابعة - الذي تابع قائلاً: مثل هذه المرافق تساعد على تطوير قدرتنا من الناحيتين الدراسية والعلمية. وتطابق هذه الرؤية مع ما ذهب إليه زميله بدر عبدالله التميمي - السنة الثانية - الذي أكد أن المعدات الآن في المنشآت الجديدة أكثر ملاءمة وتساعد على استيعاب المادة العلمية، ولكنه يرى أنها وحدها لا تكفي؛ إذ لا بد من اجتهاد الطالب، فالوسائل والاجتهاد يرتبطان ببعضهما لتحصيل درجات عالية. ووافقهما زميلهما الطالب فهد عبدالعزيز الحربي - السنة الثانية - الذي يرى في الانتقال إلى المنشآت الجديدة فرصة للاستفادة من مرافق أكثر فاعلية لاحتياج الطالب وفرص تدريب أفضل، ويدعو الحربي في الوقت نفسه إلى استحضار الفائدة المهارية لمراكز المحاكاة في جانب التدريب.

وحين انتقلت دفعة السنة الثانية إلى الطالب مساعد الفاني - السنة الثانية - قال: نحن الآن في بيئة مهيأة للتعليم المتخصص، ولذلك نحرص على تحقيق طموحاتنا بشكل حديث ومتطور تمامًا كما في الجامعات العالمية، ونكرس جهودنا في الاستفادة من مراكز المحاكاة لقناعتنا بأنها تساعدنا في حياتنا المهنية بعد التخرج.

بيئة متواصلة وناقلة للمعرفة

وفي ردهة كلية العلوم الطبية التطبيقية التي تتسم بنفاد كميات كبيرة من الضوء لتحيط السائر فيها بشعور ملموس من الترحاب، استطلعتنا رأي الطالب خالد سعد الدوسري عمًا إذا كانت المرافق الجديدة معنية على التحصيل فأجاب بنعم، ثم تابع: التقنية تحقق للطلاب بيئة أفضل،

وكذلك مراكز المحاكاة السريرية لها فائدة كبيرة من ناحية المهارات، وأن التحصيل العلمي على علاقة وثيقة بالجامعات وإمكانياتها.

وعلى مقربة منه، وقف الطالب ريان إبراهيم الحماد - مختبرات طبية - الذي يادر وقال: إن الانتقال إلى المباني الجديدة يعني تحسين المستوى العلمي من الناحيتين النظرية والعملية نظرًا لتطورها وتجهيزاتها الحديثة. وأكد أن تكامل البنيات التدريبية التقنية يساعد على إجراء أغلب التطبيقات داخل الكلية قبل الدخول إلى المستشفى، بجانب أن المراكز التدريبية المتخصصة تهيئ إمكانية تطوير المهارات، وتساعد على رفع المستوى إلى التطبيق الواقعي عبر محاكاته.

ثم أكد أيضًا أن النشاط الطلابي محفز على التفكير الإبداعي، ومنها محلات يقوم بها الطلاب في المدارس والمجمعات التجارية للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من أهلنا، وهذا فخر لنا جميعًا.

ويتفق الطالب محمد حسن الصومالي مع زميله الحماد، فيقول: إن العامل الجديد التي يستفيد منها الطالب في إتقان مهاراته المطلوبة، تشكل بيئة محفزة على التحصيل.

كما أن الأجهزة الحديثة تعني مواكبة المستجدات وصل المهارات، وأضاف: كل هذا التميز من المهم أن يصل إلى المجتمع، ولا سبيل لتحقيق هذا في أرض الواقع إلا بالتواصل مع المجتمع بالحملات والنشاطات المتكررة.

محاكاة الواقع المهني

وبالانتقال إلى مطعم الكلية، التقينا بمجموعة من الطلاب، وبدأنا الحديث مع الطالب طلال علي الشاذلي فأعرب عن ارتياح الطلاب ورضاهم الكامل عن الانتقال للمنشآت الجديدة، لأنها مجهزة بالتقنيات ويتوافر فيها كل احتياجاتهم أكاديمية كانت أو تدريبية أو ترفيهية، وهي بهذا التجهيز تساعد على التحصيل وتحقيق الاستيعاب وامتلاك المهارات.

أما مركز المحاكاة السريرية فإنه يُعوّد الطلاب على الحياة المهنية، ويمنح الطالب ثقة كبيرة في الأداء والممارسة، ثم واصل مبيّن أن التحصيل العلمي يعتمد في معظمه على اجتهاد الطالب، وتلبه المنشآت والوسائل الحديثة كعنصر مساعد على تحقيق الإجاز والتفوق العلمي.

واستأذن الطالب عبدالله إبراهيم العجمي - طب طوارئ - في المشاركة بانطباعه حول المنشآت الجديدة وتجهيزاتها وبرامج التدريب فيها، فأبدى تفاؤله الشديد بالانتقال إلى المدينة الجامعية الجديدة، حيث قال: "إنها قفزة إلى زمن يتفهم احتياجاتنا، والمدن الجامعية الجديدة بتجهيزاتها المتطورة معبئة على التحصيل بالتاكيد، وتمهين لنا إمكانية الكفاءة في التحصيل وتنمية المهارات، وإن تكاملت المنشآت والوسائل الحديثة

مع اجتهاد الطالب فإن سيحقق التفوق والإبداع دون شك ويُثرف جامعتنا".

أنشطة طلابية تخدم المجتمع

عبر الطالب عبدالعزيز بن ناصر المنصور - علوم المختبرات الإكلينيكية - في مستهل حديثه عن رفعه أسمى آيات الشكر والتقدير لقيادة الوطن ممثلة في خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وولي ولي عهده - يحفظهم الله - وإلى الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، ومدير الجامعة الدكتور بندر بن عبدالحسن الثناوي على ما أولوه من حرص ورعاية واهتمام بمنظومة المدن الجامعية التي رأت النور - بفضل الله - ثم بفضل الحرص والمتابعة.

واستطرد قائلاً: لقد أصبحت هذه الجامعة بيتي الثاني ففيها أقضي وقتي صباحاً في الحاضرات الأكاديمية بين طاقم أكاديمي مميز، وفي مكثباتها أقضي مساءً جازناً لفرصة البحث والإطلاع.

فحدثنا المراجع وتطور بيئة البحث العلمي لها حاجة كبيرة في يوميات المتخصص في العلوم الصحية، ومن المهم القول: إن البنية التحتية قد لا يكون لبعضها جدوى دون البنية التقنية المواكبة لمتطلبات العصر، مؤكداً في حديثه أن الجامعة تميزت أيضاً بما تقدمه من دعم للبرامج والأنشطة والحملات الطلابية التي تستهدف المجتمع ورفع الوعي الصحي فيه.

طرق محفزة لتعليم متخصص

وقبل اجتياز بوابة الخروج من الكلية التقينا بالطالب عبدالعزيز حمد الناصر - علوم طبية - فبادر على الفور بهتنة زملاته وزميلاته في الأحساء، مؤكداً أن المقر الجديد للكليات بتجهيزاته الحديثة مفيد في نواح كثيرة، دراسياً، تحصيلياً، وفي جانب التطوير، وأيضاً تتيح فرصاً أفضل لتواصل الطلاب بأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى توفير الثقة للطلاب وهو الممارس الصحي في المستقبل القريب، وأنهى حديثه مؤكداً أن الدور الإيجابي للمدن الجامعية الجديدة كفيل بتوفير بيئة تعليمية أفضل.

من جهته، أكد الطالب عبدالله محمد الحربي أن الطالب يعيش اليوم تميزاً تكفله له بيئة جامعية متخصصة، وقال: "المنشآت الجديدة - والحمد لله - مجهزة بجميع الاحتياجات من قاعات ومعامل ومختبرات وأجهزة حاسبات، فضلاً عن مواقف السيارات المتعددة الأدوار ما سهل كثيراً علينا إمكانية الوصول في المواعيد المناسبة للمحاضرات وبرامج التدريب أو أي نشاط طلابي آخر.

كما أتاحت لنا التجهيزات التقنية سهولة الوصول إلى العلوم عبر أوعيتها المختلفة من معامل ومكتبات وأعضاء هيئة تدريس، وبالإضافة إلى ذلك وجدنا بيئة مثلى في التدريب المهني لإتقان التخصص والمهارات

في مركز المحاكاة السريرية. ويرى أن الطالب إذا ركز اجتهاده على الاستفادة مما وفرته الجامعة فإن الطريق إلى العلم وإلى إتقان المهارات سيكون ممهداً.

طب الأسنان: تعليم يعزز الشراكة

بعد ذلك انتقلنا إلى كلية طب الأسنان، وكان أول ضيف لنا الطالب نواف الجدلي - السنة الثانية - فأثنى على هذه النقلة النوعية الكبيرة، وقال: إن توفير هذه المرافق بجميع مقوماتها ووسائلها التعليمية، يوفر بيئة علمية جيدة بما يتوافر فيها من مختبرات وقاعات مجهزة بأحدث التقنيات، ووسائل تعليمية حديثة، تعين على عملية التعليم، ولا شك في أن توفير البيئة المناسبة، يساهم بشكل فعال في تحصيل مستوى دراسي جيد.

كما يادر زميله الطالب فيصل الخميس - السنة الثانية - بالحدث، فقال: "يعني لي الانتقال إلى المدينة الجامعية الجديدة التعامل مع وسائل تعليمية أكثر تطوراً، وبيئة دراسية مناسبة تساعد على تلقي المعلومات وعلى سهولة التركيز، ومن أهم الوسائل العينية على ترسيخ المعلومات لدى الطالب مركز المراجع".

وكذلك تبرز المتاح في المدن الطبية للشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني، وهذا ما يضع ممارساً صحياً قابلاً للإبداع في بيئة عمله وفي مجتمعه عبر حملات التوعية الصحية المتكررة التي يخطط لها على مدى عام دراسي كامل، وما لهذا من أثر في تعزيز شعور الطلاب بالفخر تجاه مشاركة المجتمع في الفائدة والعرفة.

صداقة الغذاء: تحصيل علمي وتدريب عملي

وتتغير وجهتنا إلى كلية الصيدلة حيث التقينا بأول طالب قابلناه وتجاوب معنا على الفور، وهو الطالب وليد محمد عمّاش العنزي - صيدلة إكلينيكية - الذي أكد أن جميع المقومات والوسائل التي تهيئ بيئة تعليمية جيدة متوافرة في هذه المدينة الجامعية الحديثة.

وأضاف: "تستشعر في حقيقة الأمر إقبالا على تحصيل المعلومة بعد أن تحققت لنا أفضل وسائل التعليم الجامعي المتخصص، وفي جانب التدريب فإن المختبرات ومراكز البحث والتدريب والمهارات الدوائية تساعد كثيراً على تطوير تحصيل الطالب، خصوصاً في بعض الأمور التي تلقن نظرياً وقد يجهلها الدارس تطبيقياً" مثنياً في ذات الوقت على حملات التوعية الدوائية التي تحدث خلال العام الأكاديمي ويستفيد منها المجتمع بمختلف فئاته العمرية.

الأحساء: خادم الحرمين الشريفين هو الأب الذي نسمو معه تطلعنا

تصل الفرحة إلى ذروتها هذه الأيام بفرح الأحساء بعد الانتقال إلى المدينة الجامعية الجديدة بكل مقوماتها الإنشائية والتقنية الحديثة، وفي إحدى اللحظات المظلة تحدثت الطالبات بدرية العمير وسجي اللحم ومينيرة اللحم، حول الانتقال إلى المدينة



<< سجي اللحوم



<< زاهد القرشي



<< ريان الحمدي



<< رداد التاميمي



<< راشد الغامدي



<< خالد الحربي

الجامعية الجديدة وتأكيد هذا على "اهتمام والدنا وقائدنا خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وبلادنا الغالية بتقديم أفضل سبل العلم، وتوفير أميز الطرق لتخريج جيل مشبع بالعلم والوعي والقدرة على اكتساب أقوى المهارات".

وأضف: واقعنا يرسم خطوة جديدة في نهج التطور والرقى بالعلم لإعداد كفاءات صحية نسائية متخصصة وقادرة على تأمين مستقبل صحي أفضل، ولا شك في أن توفير أحدث المنشآت يساعدا على إظهار أفضل ما لدينا، وبما يكفل تميزنا الأدائي في مستقبلنا المهني.

كما عبر عن شكرهن العميق إلى الأمير متعب بن عبدالله لحرصه الدائم والملموس على تحفيز طالبات وطلاب الجامعة في مختلف مواقع حضورهم، مستشهاداً بما يجدهن من تشجيع من سموه الكريم على إفادة المجتمع من تعليمهن عبر حملات التوعية والتثقيف الصحي، إلى جانب تعزيز البحث العلمي في البيئة المحيطة.

واتفقن - كذلك - على أن اكتمال مرافق الجامعة يرفع مقدرة الطالبة والطالب على الإنجاز والإبداع والتفوق، لاسيما أن الجامعة تتميز باحتوائها على أفضل الوسائل والتقنيات الحديثة المعينة على تطبيق ما درسته نظرياً.

في ذات الصد، أكد الطالب سعيد محمد الزهراني والطالب رداد خالد النامي والطالب عبدالله سامي اللحوم أن الطلاب يشعرون بسعادة غامرة، يصعب التعبير عنها بالكلمات، وأنهم سيتذكرون دائماً حديث الأمير متعب بن عبدالله معهم خلال الافتتاح ورحابته في التحاور معهم والتقاط الصور التذكارية وابتسامته الصادقة التي لم تفرق مِحَاه طولاً زيارته وجولته التي تفقد فيها المدينة الجامعية ومباني الكليات وتجهيزاتها.

مؤكدين أن لهذا الحضور الدائم لسموه الكريم في مختلف مناسباتهم أبلغ الأثر في دفعهم لتحقيق تطلعات القيادة والوطن في مستقبلهم المهني تحديداً وفي مستقبل الخدمات الصحية بشكل عام.

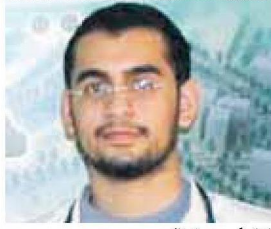
كما جاء في حديث الطلاب أن أهمية برامج التعليم بالتدريب المكثف كامنة في تمكين الطالب من ترقية مهاراته



<< بدرية العميري



<< بدر التميمي



<< احمد خوقير



<< احمد المتبي



<< طلال الشابع



<< عبدالعزيز النصور

وأكتساب الدقة والتركيز عند تواجده في سنة التطبيق فيما بعد، وبرنامج تخصصه العلمي على اجتهاده أولاً، ثم على مدى تطور بيئته الأكاديمية من حيث التجهيزات من معامل وحاسبات وتقنيات تعليم.

وهذا بعض ما يميز جامعتنا التي توفر أفضل الوسائل لتخريج طالبات وطالب لديهم القدرة والكفاءة والتميز والمهارة، مذكرين أنفسهم أن الاجتهاد عماد العلم، ودايمًا نتفق على أن من يجتهد من البداية سيكون محل فخر الوطن الفالي.

جدة : قيادتنا تصدر كفاءات وطنية

بالتعليم النوعي

أجمع طلاب فرع الجامعة بجدة على فخرهم بالتفرد الذي تعايشه جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية في المناطق الثلاث : الوسطى والشرقية والغربية، وللتعبير عن ذلك استمعنا إلى ما تمور به مشاعر طلاب كلية الطب: محمد غيث وزاهد القرشي وأحمد العتيبي وأحمد خوقير ورائد الفنام، فأعربوا عن عميق شكرهم للوالد القائد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - الذي حرص - بحكمته ورؤيته - على تحقيق هذا المشروع الوطني الأكاديمي الإنساني المقترن بفخرهم جميعاً، مجددين الشكر وعميق الامتنان إلى الرجل الأول حضوراً ودعماً وتشجيعاً في مختلف ساعات نجاحهم، الأمير متعب بن عبدالله، مؤكداً في ذات الصدق تهنئتهم لأشقائهم وشقيقاتهم طلاب وطالبات المدن الجامعية في الرياض والأحساء، مؤكداً جميعاً أن افتتاح مدينتهم الجامعية الجديدة في مدينة جدة في المستقبل القريب.

والانتقال إلى مرافقها الفريدة سيمكنهم حتماً من تأطير الجهود الدراسية وإتقان متطلبات التخصص، والارتقاء بمستوى المهارات بما تتبحه مرافق الجامعة الجديدة من بنية متخصصة تساعد على تنمية الطالب وإعداده لبيئة عمل شديدة المنافسة.

كما أبدوا جميعاً حماساً لافتاً تجاه مستقبلهم في هذه البيئة الأكاديمية الفريدة وما تتبحه من فرص لاستثمار وتوظيف أوقات فراغهم في تفعيل الحملات التوعوية وأنشطة التثقيف الصحي، مؤكداً حرصهم على تحقيق أقصى ما يمكن من فوائد علمية في إطار الاستعداد لمستقبل يتمكنون فيه من الوفاء بوعدهم لوطنهم الفالي الذي هباً لهم هذه الفرص، وأن يخدموا المواطن في أي موقع صحي يتجهون إليه أكاديمياً كان أو مهنيًا.